



AUB American University of Beirut
الجامعة الأميركية في بيروت

THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
OUTLOOK
THE INDEPENDENT STUDENT PUBLICATION SINCE 1949

الأميركية تستضيف أهم مكافحي الجرائم المالية

جاد أبو الحسن - كاتب صحفي

ضمن سلسلة محاضرات «كرسي رامي مخزومي في حوكمة الشركات»، استضافت كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت، أحد أهم رموز حوكمة الشركات ومكافحة الجرائم المالية. ففي السنة الرابعة على التوالي، ضمن جزء من رؤية الراحل رامي مخزومي لسياسة حوكمة الشركات وبحضور المهندس فؤاد مخزومي، السيدة مي مخزومي، الوزير حسان دياب الرئيس التنفيذي للعمليات في الجامعة الأميركية، نائب حاكم مصرف لبنان د. محمد بعاصيري، عدد من رؤساء مجالس إدارة البنوك، المدراء التنفيذيين ونخبة من المحللين الماليين في البنوك اللبنانية المحلية، شارك " Chip Poncy" الحضور أهمية مكافحة الجرائم المالية ومدى حجم الخسائر التي تكبدتها الحكومات.



بعد أحداث 11 أيلول المأساوية التي أصابت الولايات المتحدة، دُعي "Poncy" الى المشاركة فيما تتطور لأهم حملات تطوير مكافحة الجرائم المالية في أميركا اللاتينية والعالم اجمع في مراحل لاحقة. "Chip Poncy" مؤسس ورئيس شبكة نزاهة الاعمال المالية الذي كان قد شغل منصب مدير مكتب السياسات الاستراتيجية لمكافحة الجرائم المالية، وقاد لجنة تدخل الشركات المالية الأميركية، وساهم في خلق سياسات تحدد وتكافح المعاملات المالية غير الشرعية بكافة اشكالها.

وكان قد أشار وكيل كلية إدارة الأعمال والمصرف بالوكالة على كرسي رامي مخزومي لحوكمة الشركات د. "عاصم صفي الدين" إلى أهمية الخطط التي تم وضعها. فالقطاع المصرفي العالمي يواجه العديد من التحديات عبر التقيّد بهذه الشرع. في حين أنّ العديد من الأنظمة ما زالت في طور النشوء، يتمتّع القطاع المصرفي بنظرةٍ مستقبلية لتفادي مثل هذه المخاطر.

الجدير بالذكر أنّه تم تخصيص كرسي رامي مخزومي في كلية عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت لتعزيز المساءلة وممارسات حوكمة الشركات الجيدة في أعمال الإدارة والتشغيل. ويهدف الكرسي إلى تعزيز ممارسات الحوكمة في مؤسسات القطاعين العام والخاص، تحسين فرص حصولهم على الائتمانات ورأس المال، واتخاذ القرارات والكفاءة التشغيلية، والارتقاء بمستوى بحوث وممارسات حوكمة الشركات في المنطقة إلى مستوى جديد. ويساهم الكرسي بنشر أفضل الممارسات ونتائج البحوث لأولئك الذين سيكونون مسؤولون عن التنفيذ على جميع المستويات في الشركة بطريقة تسلحهم بالمعرفة ليصبحوا رواداً في مجال حوكمة الشركات.

وخصّ د. عاصم صفي الدين صحيفة اوتلوك، بمعلومات عن جلسة مغلقة، برعاية بنك فينيسا، ساهمت بخلق سلسلة تواصل مع القطاع المصرفي اللبناني، المتمثل بالعديد من المدراء التنفيذيين، والذي يعدّ ركن الاقتصاد اللبناني، لتوضيح وجهات نظر أصحاب القرار الدولي في القطاع المصرفي. وقد حرص على الأخذ بأراء القطاع المصرفي والمدراء المحليين الذين أبدوا اهتماماً واضحاً في مكافحة الجرائم المالية.



ابرز "Poncy" تعاوناً مطلقاً من خلال سلسلة المحاضرات المتواصلة. تكلم بملق الشفافية عن المخاطر التي يواجهها القطاع المصرفي وآليات تخطي المصاعب. كما أنّه أبدى استعداداً واضحاً لمشاركة الخبراء الماليين المحليين ما يدور في أروقة القرار الدولي المتمثل بالبنك الفدرالي الأمريكي والخزينة الأمريكية.

وتمتّى د. محمد بعاصيري، نائب حاكم مصرف لبنان، على الجامعة الأمريكية في بيروت في مداخلةٍ فريدة من نوعها، إطلاق إحدى أهم المواد للاقتصاد العالمي الحالي وهي "كيفية مواجهة الجرائم المالية". وكان قد شدد على مدى ضخامة وحاجة الجيل الصاعد لاكتساب مثل هذه الخبرات، في أوج مراحل مكافحة الجرائم المالية.